

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 196 @ على الفخر وأسمع على محمد بن عبد المؤمن الصوري ويوسف الغسولى وغيرهما وسمع بمصر والقاهرة وبغداد وتفقه بآبن تيمية حتى مهر وناب عن آبن المنجا ودرس بالضيائية وكان يحكم بالمسائل التى انفرد بها آبن تيمية وطال امتناع السبكى من تنفيذ ذلك حتى قال لمستنيبه آبن المنجا هذا الذى يحكم به نائيك إن قلت لى إنه مذهب أحمد بن حنبل نفذته فقال لا أقول ذلك لكن إذا حكم بشء حكمت بصحته قال آبن رجب أخبرنى عز الدين آبن شيخ السلامية عنه أنه قال له لم اقض قضية إلا وأعددت لها جوابا بين يدى ا قال آبن رجب وكان حسن الاخلاق دينا متواضعا بشوش الوجه فقيها فرضيا متثبنا وقال الصفدى أخبرنى عز الدين ان شيخ السلامية قال رأيته فى المنام فقلت هل رأيت ا قال تعالى قال نعم فقال لى أهلا بعبدى ذكره الذهبى فى المعجم المختص وقال عالم ذكى خير وفقير متواضع بصير بالفقه والعربية مات فى أول شهر رجب سنة 749 مطعونا وقرأت بخط السبكى مات فى يوم الثلاثاء سادس رجب .

- 389 عمر بن سعيد بن يحيى التلمسانى ابو جعفر المالكى مشهور بكنيته ولد قبل القرن وكان أمينا بدمشق فى طاحون اشنان ثم اتصل بخدمة الطنبغا نائب الشام فاستخدمه وجلس مع الشهود وكان يتوجه مع ناظر قمامة شاهدا فلما عزل الشهاب الرياض من قضاء حلب